

محاضرة عشرون

الولاء للحركة الكشفية

ان الفضل في تقدم الحركة الكشفية يرجع الى نظامها والى اخلاص العاملين فيها من المتطوعين الذي يعملون لاعلاء شأنها وهذا دليل كبير على وجود الروح القوية في قلوب الكثيرين من شباب العالم هؤلاء الرجال الذين يضحون بوقتهم وجهودهم ومالهم لتنظيم الفتية وتدريبهم وهم لا يفكرون بجزء لقاء ذلك بل انهم يعملون ذلك حبا لبلدهم ولأبناء مجتمعهم .

ان القائد الكشفي تقع عليه مسؤولية اخرى وكبيرة نحو الحركة الكشفية وهي الولاء التام لها اضافة الى واجباته نحو فتياته ليكونوا مواطنين صالحين امناء مخلصين متحابين فيما بينهم ، رائدهم الاخلاص في العمل والجد فيه ... يعيشون ببلدهم متحدين ومع جيرانهم في سلام اعزاء اقوياء .

وعلى القادة ان يعلموا الفتیان الكشافة اللعب البرئ والسلوك الحميد والبناء السليم ، والاخلاص في العمل والتسامح والنظام من خلال ما يقدمونه لهم من امثلة شخصية . لهذا اصبح لزمنا على القادة ان يتجردوا من نزعاتهم الخاصة ويوفقوا بين آرائهم مهمتهم التربوية تعتمد كلياً على تكامل التعليم .

ان القائد الذي لا يستطيع النجاح في عمله من خلال عدم قدرته على تنفيذ المهام الموكلة له فان عليه الاتصال بقادته ليطلعهم بصراحة عن عجزه وعدم استطاعته الاستمرار بالحركة الكشفية واعفائه منها .

وان من المميزات الجيدة التي تتحلى بها الحركة الكشفية هي :

ضمها لقادة يتحلون بكثير من المواهب والكفاءات والاخلاص والتفاني للحركة التي يخدمون فيها . فالولاء للحركة الكشفية يتأتى من خلاله الحيلولة دون انتشار الامراض الاجتماعية والدفاع عن الوطن والامة وتأدية الواجبات الملقاة على عاتق القادة وشعورهم بأنهم قد اتموا الواجب باخلاص وامانة على خير وجه.

مسؤوليات القائد الكشفي :

- ١- الاستمرار باعداد نفسه اعداداً كاملاً يمكنه من اداء مهمته ادارياً وفنياً والتفكير في تحضير وترتيب واعداد البرامج الشيقة والملينة بروح الكشف.
- ٢- ان لا يتردد في استشارة اهل الخبرة من رجال الكشف وغيرهم في كل ما يعود على فرقته بالفائدة والتقدم في نشاطه .
- ٣- ان يتعاون مع جميع العاملين في الحركة الكشفية في كل القضايا التي يمكن ان يستفيد منها لصالح فرقته وفي نشر حركة الكشف .
- ٤- القيام بجميع انواع الخدمات الوطنية التي تطلب منه في أي مكان وزمان وان يكون مستعداً دوماً لتنفيذها .
- ٥- ان يكون مسؤولاً عن حسن اخلاق ونظام وتصرف كل فرد من افراد فرقته كالغاية بملابسهم الكشفية واستعمال الشارات وامتلاكهم للبطاقة الكشفية وغيرها .
- ٦- ان يشجع المتقدمين في النشاط ويعمل على رفع مستوى المتأخرين منهم .